

## تنمية الطفولة في المدن المستضيفة للنازحين قسراً

### أمثلة من برنامج أكاديمية أوربان 95

الاتصال الافتراضي

22 مارس 2022

التوقيت:

10.00 صباحاً بتوقيت جرينتش (لندن) / 11.00 صباحاً بتوقيت وسط أوروبا (باريس).

12.00 مساءً بتوقيت بيروت (بيروت ، القدس) / 13:00 مساءً بتوقيت عمان ، أنقرة ، بغداد).

### السياق والأساس المنطقي

تشكل تنمية الطفولة المبكرة تحدياً للمدن المستضيفة للسكان النازحين قسراً. فوصول النازحين قسراً يعني زيادة في عدد سكان الحضر مع ما يرافقها من تداعيات اجتماعية واقتصادية على حياة الأطفال والقائمين على رعايتهم. غالباً ما يعاني الأطفال الفارين من النزاع من الصدمات ويحتاجون إلى منحهم الفرصة للنمو بمزيد من الاستقرار. إن الفترة من الولادة إلى عمر ثماني سنوات، هي وقت النمو الملحوظ حيث يكون نمو الدماغ في ذروته، وفيها يتأثر الأطفال تأثراً شديداً بالبيئة والأشخاص المحيطين بهم. وهذه العملية معرضة للخطر بشكل خاص بالنسبة للأطفال النازحين بسبب النزاع وكذلك في مجتمعات اللاجئين. ولا يحصل معظم الأطفال اللاجئين السوريين في منطقة شرق المتوسط والذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 5 سنوات على خدمات تنمية الطفولة المبكرة وهم الأكثر عرضة لخطر فقدان التعليم قبل الابتدائي، بسبب عوامل مثل الفقر ومشكلات المواصلات والحاجز اللغوي.

ويمكن أن يكون للمدن دور في دعم نمو الطفولة المبكرة. فإلى جانب إعداد الأطفال للمدرسة أو الحصول على عرض جيد للتعليم ما قبل الابتدائي، فإن المساحة العامة والبنية التحتية للنقل والتخطيط الحضري، جميعها لها تأثير كبير على قدرة الأطفال على الازدهار. وإذا تمكن قادة البلديات من رؤية مدتهم من منظور طفل صغير أو شخص قائم بالرعاية، فقد يكون لهذه الفئات فرصة أفضل للاندماج بطرق هادفة في المجتمع. على سبيل المثال، إذا تم تقييم عمل مسؤوليات رعاية الأطفال في المجتمع وانعكست هذه القيمة في السياسة، فقد يكون بمقدور القائمين بالرعاية زيادة الوصول إلى سوق العمل. إن التنمية الفعالة في مرحلة الطفولة المبكرة تحسن إلى حد كبير النتائج الحياتية لجميع الأطفال، بمن فيهم المتأثرين بالنزاع والنزوح، وذلك من خلال الحد من صعوبات التعلم، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، والحد من الأضرار النفسية والاجتماعية الناجمة عن صدمة الطفولة.

في عام 2021، تعاون مركز التكامل المتوسطي مع البنك الدولي في ندوة عبر الإنترنت حول الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. اختبرت تلك الفعالية اهتمام المدن الأعضاء في شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة التي يديرها مركز التكامل المتوسطي في العديد من الموضوعات الفرعية لهذا الموضوع المهم. بعد مناقشة السياسات الرئيسية لتنمية الطفولة المبكرة والتعليم المنفذة على المستوى المحلي والمركزي في الأردن ولبنان وتركيا، حدد الشركاء من المدن والمنظمات المحلية في شرق البحر الأبيض المتوسط المواضيع التي تهمهم من أجل التداولات والتعلم في المستقبل. وهذه المواضيع هي: تحديد دور المدن في تنمية الطفولة، وسبل تحسين نمو الأطفال اللاجئين أو النازحين، وكيفية تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتوعية بدور الآباء والقائمين بالرعاية.

ولإجابة على الطلبات المقدمة من البلديات والمنظمات المحلية، يتعاون مركز التكامل المتوسطي مع برنامج أكاديمية أوربان 95. والأكاديمية هي برنامج قيادة ممول بالكامل، يتم تقديمه عبر الإنترنت على مدى ستة أسابيع، وهو مصمم لمساعدة الحكومات المحلية على تطوير استراتيجيات وأنظمة حضرية تعمل على تحسين حياة الأطفال الرضع والأطفال الصغار والقائمين بالرعاية. تتضمن الدورة وحدات تعليمية عبر الإنترنت واجتماعات افتراضية حية مع أعضاء هيئة التدريس في كلية لندن للاقتصاد، وإدارة مؤسسة برنارد فان لير وشركاء المعرفة العالميين. وتهدف الأكاديمية إلى مساعدة قادة المدن على تعلم كيفية تنفيذ سياسات صديقة للطفل وللقائم بالرعاية، واكتساب استراتيجيات فعالة، وصقل المهارات القيادية لخلق بيئات حضرية تدعم نمو الطفل الصحي.

نظمت هذه الندوة عبر الإنترنت كجزء من دعم مركز التكامل المتوسطي لشبكة التعلم الخاصة بالبلديات المتوسطة المستضيفة. توفر شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المتوسطة منصة للتعلم والتدريب والتعاون بين الأقران للحكومات المحلية المستضيفة للاجئين في الشرق الأوسط وتركيا وتساهم في تحسين قدرات ممثلي السلطات المحلية لضمان الرفاه المشترك للمجتمعات المستضيفة للاجئين من خلال ورش العمل المنتظمة والدورات التدريبية والمناقشات عبر الإنترنت والتجميع الدوري للخبرات التي يتم تنفيذها في الحكومات المحلية المستضيفة للاجئين.

## أهداف الندوة عبر الإنترنت والنواتج المتوقعة

ستواصل هذه الندوة عبر الإنترنت العرض التعليمي من مركز التكامل المتوسطي إلى السلطات المحلية الأعضاء في شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المتوسطة، فضلاً عن الشركاء المحليين المهتمين. أما أهداف هذه الندوة عبر الإنترنت فهي:

1. زيادة الوعي بأهمية تنمية الطفولة المبكرة، لا سيما في سياقات النزوح القسري.
2. التعرف بأكاديمية أوربان 95 وتشجيع المدن على التقدم إلى الفئات التالية.
3. تقديم تجارب من مدن في شرق البحر الأبيض المتوسط والتي نفذت مناهج حضرية لتعزيز تنمية الطفولة المبكرة.

سوف توفر هذه الندوة عبر الإنترنت الترجمة الفورية باللغتين الإنجليزية والعربية. وسترسل روابط الاتصال عند التسجيل.

## أكاديمية أوربان 95

إن أكاديمية أوربان 95 مفتوحة أمام جميع الحكومات المحلية. لأغراض التقديم، يجب على المدن ترشيح ثلاثة أعضاء من الموظفين، يمكن أن يكون هؤلاء من نفس الأقسام أو من أقسام مختلفة. ويجب تقديم خطاب دعم رسمي على ورق رسمي جنباً إلى جنب مع الطلب. ويجب أن يكون أحد الموظفين الثلاثة معيناً سياسياً أو انتخابياً في إدارة المدينة، ويجب أن يكون لدى أحدهم خبرة لا تقل عن 10 سنوات. وكلما زاد عدد الفرق التي تعكس تنوع المدينة التي ينتمي لها المتقدمون، كان ذلك أفضل. ويجوز لكل مدينة أن ترشح أيضاً مشاركاً واحداً من خارج إدارتها قادماً من مؤسسات عامة أو خاصة أو منظمة من قطاع آخر لها شراكة طويلة الأمد مكرسة للتنمية الحضرية في المدينة. كما ستعطي الأولوية للمدن التي يكون رئيس البلدية جزء من فريقها.

ستكون المواعيد النهائية للتقديم على الأفراس التالية هي مارس 28 (للدورات التي تبدأ في مايو 2022)، و 25 يوليو (للدورات التي تبدأ في سبتمبر 2022). يرجى ملاحظة أنه يمكن تقديم الطلبات باللغة الإنجليزية فقط.

## جدول الأعمال

### الأوقات بتوقيت وسط أوروبا (جرينتش+1)

الميسر: جوليا مارشيسيني، مديرة برنامج أولى للموارد البشرية، إدارة الموارد البشرية-مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

#### 11.50 – 11.30 الملاحظات الافتتاحية

- بلانكا مورينو دودسون، مديرة، مركز التكامل المتوسطي - مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
- سيسيليا فاكا جونز، مديرة مؤسسة برنارد فان لير

#### 11.55 – 11.50 مقدمة: مركز التكامل المتوسطي وخبرة شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة

- جوليا مارشيسيني، مديرة برنامج أول للموارد البشرية، مركز التكامل المتوسطي - مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

#### 12.45 – 11.55 أكاديمية أوربان 95

- كاتي بيك، مديرة برنامج أكاديمية أوربان 95، كلية لندن للاقتصاد
- نهى غنين، رئيسة قسم دراسات المشاريع، بلدية رام الله، فلسطين
- جوكجي آهي، رئيسة الجمعية التعاونية الاجتماعية أوداك للبحث والتطوير والتعليم، أوسكودار، تركيا

سؤال وجواب

#### 13.00 – 12.45 الاستنتاجات

- جوليا مارشيسيني، مديرة برنامج أول للموارد البشرية، مركز التكامل المتوسطي - مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
- كاتي بيك، مديرة برنامج أكاديمية أوربان 95، كلية لندن للاقتصاد